ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب ﴿ يعني انه عطف على التوهم فنصب كما عطف الشاعر على توهم وجود الباء في خبر ليس فجرّ ولكنه لا ينقاس وقيل هو منصوب بفعل مقدر وهنا يعقوب وهو على هذا غير داخل في البشارة ورجح الفارسي هذا الوجه وقيل هو منصوب عطفا على محل باسحق لان موضعه نصب كقوله وارجلكم بالنصب عطفا على برؤسكم والفرق بين هذا والوجه الاول ان الاول ضمن الفعل معنى وهنا توهما وهنا باق على ما مدلوله من غير توهم ومن قال بانه مجرور جعله عطفا على باسحق والمعنى انها اشترت بهما وفي هذا الوجه والذي قبله بحث وهو الفصل بالظرف بين حرف العطف والمعطوف عليه وقد تقدم ذلك مستوفى في النساء فعليك بالالتفات اليه ونسب مكي الخفش للحساني ثم قال وهو ضعيف الا باعادة الخافض لانك فصلت بين الجار والمجرور بالظرف فقوله اعادة الخافض ليس ذلك لازما اذ لو قدم ولم يفصل لم يلتزم الاتيان به واما قراءة الرفع فقيها اوجه احدها انه مبتدأ وخبره الظرف السابق وقدره الزمخشري مولود او موجود وقدره غيره بكائن ولما حكى النحاس هذا قال والجامد حال داخلة في البشارة اي فبشرناها باسحق مقدرا به يعقوب والثاني انه مرفوع على الفاعلية بالجار قبله وهذا ابعد على رأي الاخفش والثالث ان يرتفع باضمار فعل اي وحدث من وراء اسحق يعقوب ولا مدخل له

في البشارة والرابع انه مرفوع على القطع بعيون الاستيناف وهو راجع لاحد ما تقدم من كونه مبتدأ او خبرا او فاعلا بالجار او بفعل مقدر **قوله تعالى** يا ويلتى الظاهر كون الالف بدلا من ياء المتكلم ولذلك اماله ابو عمرو وعاصم في رواية وبها قرأ الحسن يا ويلتي بصريح الياء وقيل هي الف الندبة ويوقف عليها بها السكت **قوله تعالى** وانا عجوز وهذا بعلي شيخا الجملتان في محل نصب على الحال من فاعل الذي لك يقع الولد في هاتين الحالتين المنافيتين لهما والجمهور على نصب شيخا وفيه وجهان المشهور انه حال والعامل فيه اما التنبيه واما الاشارة واما كلاهما والثاني انه منصوب على خبر التقريب عند الكوفيين وهذه الحال لازمة عند من لا يجعل الخبر اما من جعله فهي غير لازمة وقرأ ابن مسعود والاعمش وكذلك في مصحف ابن مسعود شيخ بالرفع وذكروا فيه اوجها خبر بعد خبر او خبر ان في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض او خبر هذا او بعلي بيان او بدل او شيخ بدل من بعلي او بعلي مبتدأ وشيخ خبره والجملة خبر الاول او شيخ خبر مبتدأ مضمر اي هو شيخ والشيخ يقابله عجوز ويقال شيخة كقوله

وتضحك من شيخة عبشمية ﴿ وله جموع كثيرة ومن اسماجمعه مشيخة وشيخة ومشيوخا **قوله تعالى** اهل البيت في نصبه وجهان احدهما انه منادى والثاني انه

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)